الأهرام

المصدر : الحياه
التاريخ : ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٠

عمران : سورية دخلت لحماية فئة من عملية إفناء

الحص يشدد على اطلاق المعتقلين وموراتينوس على حل سريع للاجئين

□ بيروت - «الحياة»

■ اكد رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص «استمرار تمسك لبنان بثوابته الوطنية وبحق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم ورفض توطينهم على أراضيه».

وحض، خلال لقائه الموفد الأوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط ميغل انخل موراتينوس، الاتحاد الأوروبي على «الضغط على اسرائيل لاطلاق الرهائن اللبنانيين الذين لا تزال تأسرهم في سجونها». وأبدى «ارتياحه الى تعاطي الاتحاد الأوروبي مع لبنان وتاكيده استمرار دعمه ومساندته له».

واستمع الحص من موراتينوس الى آخر الاتصالات التي يقوم بها الاتحاد الأوروبي على صعيد تقديم المساعدات الطارئة الى المناطق المحررة عبر اجتماع المنظمات الأهلية غير الحكومية المنعقد في بيروت، وأيضاً الاتصالات التي يقوم بها الاتحاد على صعيد استئناف مفاوضات التسوية.

وقال موراتينوس بعد اللقاء: «عرضنا عملية السلام وناقشنا مستقبل الأوضاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين مع اعطاء الأولوية لملف اللاجئين الذي يتعاطى معه الاتحاد الأوروبي بانتباه خاص، مع الاشارة الى ان الاتحاد والمجموعة الدولية يقدران الآن اهمية ايجاد حل سريع لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان».

الحص مجتمعاً مع موراتينوس. (دالاتي ونهرا)

وأضاف: «عرضنا ايضاً موضوع انعقاد مؤتمر المنظمات غير الحكومية والمتعلق بمساعدة جنوب لبنان، أملاً ان ينعقد مؤتمر الدول المانحة في اسرع وقت ممكن نظراً الى حاجات لبنان، والجنوب خصوصاً، الى تحقيق الانماء والازدهار للجنوبيين».

الى ذلك، اعتبر وزير الاعلام السوري عدنان عمران «ان مصالح سورية ولبنان واحدة تماماً». وقال بعد لقائه الحص في السرايا الكبيرة، في حضور وزير الاعلام اللبناني انور الخليل والأمين العام للمجلس الأعلى السوري - اللبناني نصري خوري «ان برنامجاً للتعاون الاعلامي بين البلدين سيوقع لتطوير هذا التعاون في المجالات الواسعة التي تخدم المصالح الاساسية والحقيقية المشتركة».

ووقع عمران والخليل هذا البرنامج للأعوام ٢٠٠٠ و٢٠٠١ و٢٠٠٢، «بهدف تطوير علاقات التعاون في ميادين الاعلام نظراً الى ما له من اهمية في تجسيد معاني الأخوة وتعميقها، وهو يتضمن التعاون في مجالات الاذاعة والتلفزيون والهندسة ووكالات الانباء والتدريب والاعلامين الخارجي والداخلي ونقابتي الصحافة».

واثر توقيع الاتفاق سئل عمران عن الموقف من كلام البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير فقال: «دخلت سورية الى لبنان لتحمي الفئوية من فئويتها ولتنتهي من الفئوية والطائفية من أجل حماية الجميع. دخلت لحماية فئة معينة من عملية افناء مقررة كانت ستنفذ خلال ساعات».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية